



## راوول كاسترو يكرم نعش نيلسون مانديلا في بريتوريا



بريتوريا، 12 ديسمبر/كانون الاول (راديو هافانا كوبا) : زار رئيس مجلسي الدولة والوزراء جنرال الجيش الكوبي راوول كاسترو اليوم في بريتوريا المكان الذي يوجد فيه رفات رئيس جنوب افريقيا الراحل نيلسون مانديلا.

والقاء راوول كاسترو النظرة الاخيرة على نعش مانديلا حيث توقف لبضع ثوان كاشارة احترام للزعيم جنوب افريقيا الراحل.

أكد الرئيس الكوبي ان نيلسون مانديلا هو مثال للنضال من اجل الحرية والعدالة ووصفه نبي في البحث عن الوحدة والتصالح والتسامح والسلام.

وبرز الرئيس الكوبي في الكلمة التي القاها خلال جنازة رئيس جنوب افريقيا الراحل في يوخانسبرغ، ان مانديلا قاد شعبه في المعركة ضد الابرتيد لفتح الطريق امام جنوب افريقيا جديدة وغير عنصرية.

واشار راوول كاسترو ان زعيم جنوب افريقيا الراحل عمل بلا كلل من اجل التغلب على اثار الاستعمار والعبودية والعنصرية.

وتذكر الرئيس الكوبي ما قاله القائد التاريخي للثورة الكوبية فيدل كاسترو حول مانديلا بانه لن يدخل التاريخ بسبب ال 27 سنة من السجن ولكن لانه مزق من روحه السم الذي كان من الممكن خلق العقوبة الغير عادلة، وكذا بالطريقة التي قام من خلالها بقيادة شعبه مقتنعا بان لا تكون جنوب افريقيا الجديدة مبنية على اساس الكراهية والانتقام.

واشار راوول كاسترو ان كوبا تكرم الرجل الذي يعتبر رمز عالي للكرامة والالتزام الثابت مع النضال الثوري من اجل الحرية والعدالة، ونبي للوحدة والتصالح والسلام. والى جانب رفاقة في النضال قاد شعبه في الكفاح ضد الابرتيد لفتح طريق نحو جنوب افريقيا جديدة غير عنصرية ومتوحدة في البحث عن السعادة والمساواة ورفاهية سكان هذا البلد الافريقي من اجل التغلب على اثار الاستعمار والعبودية والعنصرية، ومثال للنزاهة والمثابرة، وتراس فيما بعد الجهود



---

الرامية الى القضاء على الفقر والحد من عدم المساواة وخلق الفرص.

كما اشار الرئيس الكوبي ان مانديلا مثال ايضا لدول امريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي المنطقة التي تتجه نحو الوحدة والتكامل لمصلحة شعوبها واحترام التنوع ومقتنعة بان الحوار والتعاون هما السبيل الوحيد لتسوية النزاعات والتعايش الحضاري لاولئك الذين يفكرون بشكل مختلف.

وقال ان كوبا التي في عروقها دم افريقي ظهرت في الكفاح من اجل الاستقلال ومن اجل الغاء العبودية وقامت في وقت لاحق بمساعدة الكفاح من اجل استقلال الدول الافريقية. واذاف، " لن ننسى ابدا الدعم المقدم من قبل مانديلا لكفاح الجزيرة الكاريبية والزيارة التي قام بها ال 26 من يوليو/تموز عام 1991 وما قال في آنذاك الوقت، ان الشعب الكوبي لديه مكانة خاصة في قلوب الشعوب الافريقية".